

15

**Hidayat al-Mustafid
fi Ahkam al-Tajwid**

Abu Rimah

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

*This book is due on the latest date
stamped below. Please return or renew
by this date.*



32101 055394611

هداية المستفيد

في

﴿ احكام التجويد ﴾

تأليف

الكامل الاديب والنجيب اليبب السيد

الشيخ محمد المحمود المشهور بأبي ريعه

معلم المدرسة التهذيبية في حماه المحمية

غفر الله له ولوالديه آمين

والاخذ بالتجويد حتم لازم من لم يجود القرآن فهو آثم
لانه به الاله ازلا وهكذا منه الينا وصلا

الطبعة الثانية بنفقة

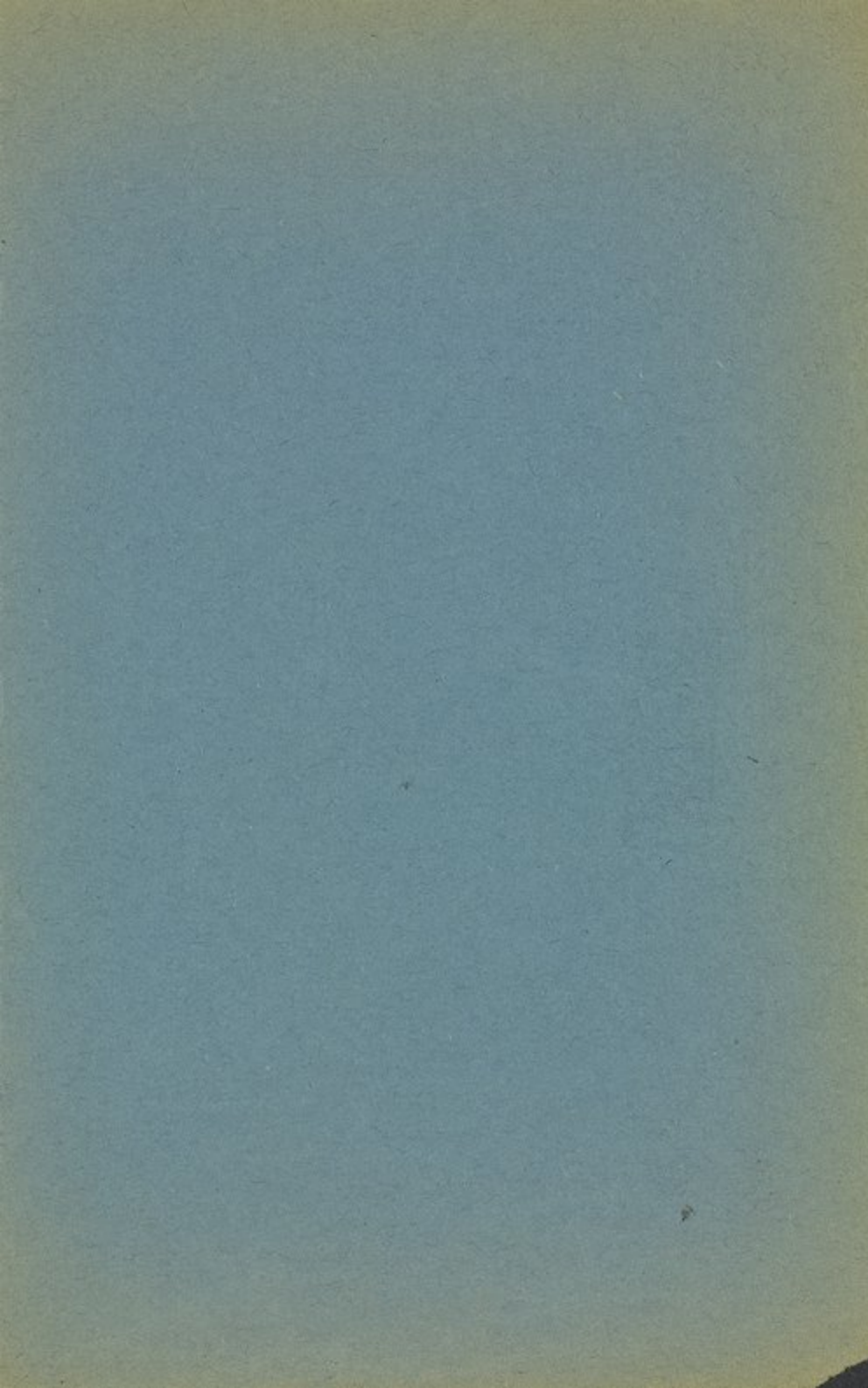
مكتبة الوفاء لصاحبها ابراهيم قزموز

كتب متنوعة - قرطاسية - طباعة - كليشات

حلب - جادة القلمة جانب سوق الزرب

رقم الهاتف ١٥٩٦٥

المطبعة المصرية - حلب



هداية المستفيد

في

﴿ احكام التجويد ﴾

تأليف

الكامل الاديب والنجيب اللبيب السيد

الشيخ محمد المحمود المشهور بأبي ريمه

معلم المدرسة التهذيبية في حماه المحمية

غفر الله له ولوالديه آمين

والاخذ بالتجويد حتم لازم من لم يجود القرآن فهو آثم
لانه به الاله انزل وهكذا منه الينا وصل

طبع بنفقة

مكتبة الوفاء لصاحبها ابراهيم قزموز

كتب متنوعة - قرطاسية - طباعة - كليشيات

حلب - جادة القلعة جانب سوق الزرب

رقم الهاتف ١٥٩٦٥

كَذَلِكَ لِنُبَيِّنَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَحْمَدُ اللَّهَ الَّذِي خَصَّنَا بِتَعْلِيمِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ * وَنُصَلِّي
وَنُسَلِّمُ عَلَى مَنْ تَلَقَّى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ * وَعَلَى
آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْمُجَوِّدِينَ لِلْكِتَابِ الْمُبِينِ * وَالتَّالِعِينَ لَهُمْ
بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ * ﴿أَمَّا بَعْدُ﴾ * فَيَقُولُ الْعَبْدُ الدَّلِيلُ
وَالْعَاجِزُ الْحَقِيرُ مَنْ بِالْتَّقْصِيرِ مُعْتَرِفٌ * وَمِنْ بَحْرِ الْخَطَايَا
مُعْتَرِفٌ * مُحَمَّدٌ الْمُحْمُودُ النَّجَّارُ الْمَشْهُورُ بِأَبِي رِيعة * أَمَّا
أَسْتَفْلَتْ بِصِنَاعَةِ تَهْذِيبِ الْأَطْفَالِ * وَتَعْلِيمِهِمْ كَلَامَ الْمَلِكِ
الْمُتَعَالِ * وَكَانَ مِنْ أَهَمِّ مَا يُبْتَدَأُ بِهِ بِمَجْوَيْدِ حُرُوفِهِ * وَتَحْسِينِ
الْفَاضِلِ * وَمَعْرِفَةِ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنةِ وَالتَّنْوِينِ * وَالْمِيمِ



(٣)

السَّائِكِينَ وَأَقْسَامَهَا * وَمَعْرِفَةَ الْمَدِّ وَالْوَقْفِ وَأَقْسَامِيهَا * وَخَارِجَ
 حُرُوفِهِ وَصِفَاتِيهَا * وَغَيْرَ ذَلِكَ * وَكَانَتْ كُتُبُ التَّجْوِيدِ صَعْبَةً
 الْمَأْخُذِ * يَصْعَبُ تَنَاوُلُهَا عَلَى الْأَطْفَالِ * لِرَغَبَتِهِمْ الْقَلِيلَةِ * وَلَا
 عَجَبَ إِذِ الْأَعَشَى يَتَعَرَّضُ بِالذَّرَّةِ * وَالطِّفْلُ يَنْصُ مِنْ اللَّبَنِ
 بِالذَّرَّةِ * فَعَنِّي أَنْ أَقْطِفَ مِنْ كُتُبِ الْأَئِمَّةِ الْعُلَمَاءِ السَّلَفِ *
 وَأَخْطِفَ مِنْ عُقُودِ رَسَائِلِ جِهَانِذَةِ الْفَضَلَاءِ أَخْلَفِ * رِسَالَةَ
 فِي عِلْمِ التَّجْوِيدِ عَلَى طَرِيقَةِ حَفْصِ سَهْلَةٍ الْحِفْظِ وَالْمَأْخُذِ *
 عَلَى طَرِيقِ السُّؤَالِ وَالْجَوَابِ * وَذَلِكَ بَعْدَ جَمْعِي كِتَابًا فِي
 عِلْمِ تَهْذِيبِ الْأَخْلَاقِ وَتَرْبِيَةِ الْأَطْفَالِ * وَجَمْعِي رِسَالَةَ فِي
 عِلْمِ التَّوْحِيدِ وَالْفِقْهِ الَّذِينَ هُمَا فَرَضَا عَيْنٍ عَلَى كُلِّ مُكَلَّفٍ
 أَثْنَاءَ اشْتِغَالِي بِتَعْلِيمِ الْأَطْفَالِ بَعْدَ اسْتِعْفَائِي مِنْ مُعَلِّمِيَّةِ
 الْمَكْتَبِ الْإِبْدَائِيِّ وَأَفْتِاحِي مَدْرَسَةِ خُصُوصِيَّةِ * فَجَمَعْتُ
 هَذِهِ الرِّسَالَةَ مِنْ كُتُبِ الْأَئِمَّةِ الْمُعَوَّلِ عَلَيْهَا فِي هَذَا الشَّانِ
 وَرَبَّطْتُهَا عَلَى مُقَدِّمَةٍ وَخَمْسَةِ عَشَرَ فُصْلًا وَخَاتِمَةً * نَسَّأَلُهُ تَعَالَى
 حُسْنَ الْخَاتِمَةِ * وَسَمِّيَتْهَا * هِدَايَةِ الْمُسْتَفِيدِ * فِي عِلْمِ

التَّجْوِيدُ * لِتِلَامِذَةِ مَدْرَسَةِ التَّهْدِيدِ * رَاجِعًا مِنَ اللَّهِ أَنْ
 لَا يَجْعَلَهَا مَطْرُوحَةً فِي زَوَايَا الْإِهْمَالِ * وَأَنْ يَنْفَعَهَا كُلَّ
 طَالِبٍ تَحْسِينِ الْمَقَالِ * إِنَّهُ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ * وَبِالْإِجَابَةِ
 جَدِيرٌ * وَإِنِّي لَأَرْجُو مِنَ الْإِخْوَانِ أَنْ يَذْكُرُونِي فِي بَعْضِ
 الْأَوْقَاتِ * بِصَالِحِ الدَّعَوَاتِ * وَمَنْ أطلعَ عَلَى عَثْرَةٍ زَلَّتْ
 بِهَا الْقَدَمُ * أَوْ هَفَا بِهَا الْقَلَمُ * أَنْ يَذَرَّهَا بِالْحُسْنَةِ السَّيِّئَةِ
 فَإِنَّ نَوْعَ الْإِنْسَانِ * قَلَمًا أَنْ يَخْلُوَ عَنِ السَّهْوِ وَالنَّسْيَانِ *
 وَمَنْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ يَكُونُ عِنْدَ كِرَامِ النَّاسِ مَعْدُورًا * وَاللَّهُ
 الْكَرِيمُ أَسْأَلُ * وَبِحَاجَةِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ أَتَوْسَّلُ * أَنْ
 يَجْعَلَهَا خَالِصَةً لَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ * وَسَبَبًا لِلْفَوْزِ بِجَنَّاتِ النَّعِيمِ
 وَيَنْفَعَهَا النِّفْعَ الْعَمِيمَ * كُلُّ مَنْ تَلَقَّاهَا بِقَلْبٍ سَلِيمٍ *
 وَيَنْفَعَنِي بِهَا يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ
 سَلِيمٍ * وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ * وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
 بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ * وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
 وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

مقدمتہ

س ما حَقِيقَةُ التَّجْوِيدِ لُغَةً وَأَصْطِلَاحًا

ج التَّجْوِيدُ لُغَةً الْإِتْيَانُ بِالْجَيْدِ وَأَصْطِلَاحًا عِلْمٌ يُعْرَفُ بِهِ
إِعْطَاءُ كُلِّ حَرْفٍ حَقَّهُ وَمُسْتَحَقُّهُ مِنَ الصِّفَاتِ وَالْمُدُودِ
وغير ذلك كَالترقيقِ وَالتَّفخيمِ وَنحوِهِمَا

س ما غَايَةُ عِلْمِ التَّجْوِيدِ

ج غَايَتُهُ بُلُوغُ النِّهَايَةِ فِي إِتْقَانِ لَفْظِ الْقُرْآنِ عَلَى مَا تُلْقِي
مِنَ الْحَضَرَةِ النَّبَوِيَّةِ الْأَفْصَحِيَّةِ وَقِيلَ غَايَتُهُ صَوْنُ اللِّسَانِ
عَنِ الْخَطَا فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى

س ما حُكْمُ الشَّارِعِ فِي عِلْمِ التَّجْوِيدِ

ج التَّجْوِيدُ لَا خِلَافَ فِي أَنَّهُ فَرَضٌ كِفَايَةٌ وَالْعَمَلُ بِهِ
فَرَضٌ عَيْنٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ مِنَ الْمَكَلَّفِينَ

﴿فصل في أحكام الاستعاذة والبسملة﴾

س إذا أتى القارئ بالاستعاذة والبسملة والسورة فكم وجهها فيها

ج فيها أربعة أوجه قطع الجميع ووصل البسملة بالسورة فقط ووصل الاستعاذة بالبسملة فقط ووصل الجميع

س إذا أتى القارئ بالبسملة بين السورتين فكم وجهها فيها

ج فيها أربعة أوجه ثلاثة أوجه جائزة وواحد غير جائز أما الثلاثة الجائزة فالأول منها قطع الكل والثاني وصل البسملة في أول السورة والثالث وصل الكل وأما غير الجائز فهو ما إذا وصل آخر السورة بالبسملة ووقف وأبتدى بما بعدها ووجه عدم جوازه أنه يؤهم أن البسملة من آخر السورة

﴿فصل في أحكام الثن والساكنة والتنوين﴾

س الثن الساكنة والتنوين كم حالة لهما

ج لَهَا أَرْبَعَةُ حَالَاتٍ الْأَظْهَارُ وَالْإِدْغَامُ وَالْإِفْلَاقُ وَالْإِخْفَاءُ

س مَا حَدُّ الْأَظْهَارِ لُغَةً وَأَصْطِلَاحًا

ج أَمَّا لُغَةً فَهُوَ الْبَيَانُ وَأَمَّا أَصْطِلَاحًا فَهُوَ إِخْرَاجُ كُلِّ حَرْفٍ

مِنْ مَخْرَجِهِ مِنْ غَيْرِ غُنَّةٍ

س كَمْ حُرُوفُ الْأَظْهَارِ وَمَا هِيَ

ج حُرُوفُهُ سِتَّةٌ وَهِيَ الْهَمْزَةُ وَالْهَاءُ وَالْعَيْنُ وَالْحَاءُ وَالنُّونُ

وَالْخَاءُ وَجَمَعَهَا بَعْضُهُمْ فِي أَوَائِلِ كَلِمَاتٍ نِصْفِ يَنْتِ فَقَالَ

* أَخِي هَاكَ عِلْمًا حَازَهُ غَيْرُ خَاسِرٍ *

س مَا أَمْثَلُهُ ذَلِكَ عَلَى التَّرْتِيبِ

ج مِثَالُ النُّونِ عِنْدَ الْهَمْزَةِ (مَنْ آمَنَ) وَمِثَالُ التَّنْوِينِ عِنْدَهَا

(رَسُولٌ أَمِينٌ) وَهَذَا مِثَالُ مَا إِذَا كَانَ حَرْفُ الْأَظْهَارِ

وَالنُّونُ أَوْ التَّنْوِينُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ وَمِثَالُهُ مِنْ كَلِمَةٍ (يَنَاقُونَ)

وَمِثَالُ النُّونِ عِنْدَ الْهَاءِ (إِنْ هُوَ) وَالتَّنْوِينِ عِنْدَهَا (جُرُفٍ

هَارٍ) وَهَذَا فِي كَلِمَتَيْنِ وَمِثَالُهُ فِي كَلِمَةٍ (يَنْهَوْنَ) وَمِثَالُ

النُّونِ عِنْدَ الْعَيْنِ (مِنْ عِلْمٍ) وَالتَّنْوِينِ عِنْدَهَا (مَسْمِيعٌ عَالِمٌ)

وَهَذَا فِي كَلِمَتَيْنِ وَمِثَالُهُ فِي كَلِمَةٍ (يَنْعِقُ) وَمِثَالُ الثَّوْنِ
عِنْدَ الْأَخَاءِ (مِنْ حَسَنَةٍ) وَالتَّنْوِينِ عِنْدَهَا (عَلِيمٌ حَكِيمٌ)
وَهَذَا فِي كَلِمَتَيْنِ وَمِثَالُهُ فِي كَلِمَةٍ (يَنْحِتُونَ) وَمِثَالُ
الثَّوْنِ عِنْدَ الْغَنِيِّ (مِنْ غُلٍّ) وَالتَّنْوِينِ عِنْدَهَا (عَزِيزٌ غَفُورٌ)
وَهَذَا فِي كَلِمَتَيْنِ وَمِثَالُهُ فِي كَلِمَةٍ (فَسَيَنْفِضُونَ) وَمِثَالُ
الثَّوْنِ عِنْدَ الْأَخَاءِ (مِنْ خَيْرٍ) وَالتَّنْوِينِ عِنْدَهَا (قَوْمٌ خَصِمُونَ)
وَهَذَا فِي كَلِمَتَيْنِ وَمِثَالُهُ فِي كَلِمَةٍ (وَالْمُنْحَنِقَةُ) وَقِسْ عَلَى ذَلِكَ
س مَا حَدَّثَ الْأَذْغَامِ لُغَةً وَأَصْطِلَاحًا

ج أَمَّا لُغَةٌ فَهِيَ إِدْخَالُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ وَأَمَّا أَصْطِلَاحًا فَهِيَ
الْبَقَاءُ حَرْفٍ مَا كُنْ بِمُتَحَرِّكِكَ بِحَيْثُ يَصِيرُ ابِ حَرْفًا
مُشَدَّدًا يَرْتَفِعُ اللَّسَانُ عِنْدَهُ أَرْتِفَاعَةً وَاحِدَةً

س كَمْ حُرُوفُ الْأَذْغَامِ وَمَا هِيَ

ج حُرُوفُهُ سِتَّةٌ وَهِيَ تَجْمُوعَةٌ فِي قَوْلِكَ (يَرْمَلُونَ)

س إِلَى كَمْ قِسْمٍ تَنْقَسِمُ هَذِهِ الْحُرُوفُ

ج إِلَى قِسْمَيْنِ بِنَمَّةٍ وَيُسَمَّى نَاقِصًا وَبِغَيْرِ غَنَّةٍ وَيُسَمَّى كَامِلًا

فَأَلْيَاءُ وَأَلَوَاوُ وَالْمِيمُ وَالنُّونُ بِعُنَّةٍ وَاللَّامُ وَالرَّاءُ بِلَا غُنَّةٍ
س مَا أَمْثَلُهُ ذَلِكَ عَلَى التَّرْتِيبِ

ج مِثَالُ النُّونِ السَّاكِنَةِ عِنْدَ أَلْيَاءٍ (أَنْ يَقُولُوا) أَذْغَمْتَ
النُّونُ السَّاكِنَةَ فِي أَلْيَاءٍ وَمِثَالُ التَّنْوِينِ (لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ)
أَذْغِمَ التَّنْوِينِ فِي أَلْيَاءٍ وَيُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ الْمُدْغَمُ وَالْمُدْغَمُ
فِيهِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ كَمَا مِثْلُ فَإِنْ كَانَا مِنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ يَجِبُ
إِظْهَارُهُ مِثْلُ (دُنْيَا وَقِنْوَانٌ وَصِنْوَانٌ وَبُنْيَانٌ) خَوْفًا مِنْ
الِإِتْبَاسِ بِالْمُضَاعَفِ وَمِثَالُ النُّونِ فِي الْمِيمِ (مِنْ مَلْجَأٍ)
وَالْتَّنْوِينِ (هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ) وَمِثَالُ النُّونِ فِي أَلَوَاوِ
(مِنْ وَرَائِهِمْ) وَالتَّنْوِينِ (هُدًى وَرَحْمَةً) وَمِثَالُ النُّونِ
فِي النُّونِ (إِنْ تَقُولُ) وَالتَّنْوِينِ (حِطَّةً نَغْفِرُ) وَهَذَا كُلُّهُ
إِذْغَامٌ بِعُنَّةٍ وَمِثَالُهُ بِلَا غُنَّةٍ وَهُوَ إِذْغَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ
أَوْ التَّنْوِينِ فِي أَلَامٍ وَالرَّاءِ فَمِثَالُ النُّونِ فِي أَلَامٍ (يُبَيِّنُ
لَنَا) وَالتَّنْوِينِ (هُدًى لِلْمُتَّقِينَ) وَمِثَالُ النُّونِ فِي الرَّاءِ
(مِنْ رَبِّهِمْ) وَالتَّنْوِينِ (غَفُورٌ رَحِيمٌ) وَقِسْ عَلَى ذَلِكَ

س مَا حَدَّثَ الْأَقْلَابَ لُغَةً وَأَصْطِلَاحًا

ج أَمَّا لُغَةً فَهُوَ تَحْوِيلُ الشَّيْءِ عَنْ وَجْهِهِ وَأَمَّا أَصْطِلَاحًا فَهُوَ

جَعْلُ حَرْفٍ مَكَانَ حَرْفٍ آخَرَ مَعَ مُرَاعَاةِ الْغِنَةِ

س كَمْ حُرُوفُ الْأَقْلَابِ

ج حَرْفٌ وَاحِدٌ وَهُوَ الْبَاءُ

س مَا أُمِثِلَةُ ذَلِكَ

ج مِثَالُهُ عِنْدَ الثَّوْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ (مِنْ بَعْدِ) وَمِنْ كَلِمَةٍ (يُنْبِتُ

لَكُمْ) وَمِثَالُ التَّنْوِينِ (سَمِيعٌ بِصِيرٍ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا)

س مَا حَدَّثَ الْأَخْفَاءَ لُغَةً وَأَصْطِلَاحًا

ج أَمَّا لُغَةً فَهُوَ السُّتْرُ وَأَمَّا أَصْطِلَاحًا فَهُوَ عِبَارَةٌ عَنِ النُّطْقِ

بِحَرْفٍ سَاكِنٍ عَارٍ (أَيَّ خَالٍ) عَنِ التَّشْدِيدِ عَلَى صِفَةٍ

بَيْنَ الْأَظْهَارِ وَالْأَدْغَامِ مَعَ بَقَاءِ الْغِنَةِ فِي الْحَرْفِ الْأَوَّلِ

وَهُوَ الثَّوْنُ السَّاكِنَةُ وَالتَّنْوِينُ

س كَمْ حُرُوفُ الْأَخْفَاءِ

ج حُرُوفُهُ خَمْسَةٌ عَشَرَ أَوَائِلُ كَلِمَاتٍ هَذَا الْبَيْتِ

صِفْ ذَاتَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمَ طَيِّبًا زِدْنِي تَقَى ضَعَّ ظَالِمًا
س مَا مِثَالُ ذَلِكَ

ج مِثَالُ الثَّوْنِ عِنْدَ الصَّادِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ (عَنْ صَلَاتِهِمْ) وَمِنْ
كَلِمَةٍ (أَنْصَرْنَا) وَالتَّوْنِ (قَوْمًا صَالِحِينَ) وَقِسْ عَلَى
ذَلِكَ بَاقِيَ الْأَحْرُفِ الْمَذْكُورَةِ

﴿فصل في أحكام الميم الساكنة﴾

س الميمُ السَّاكِنَةُ كَمْ حَالَةٌ لَهَا
ج لَهَا ثَلَاثُ حَالَاتٍ إِذْغَامٌ وَإِخْفَاءٌ وَإِظْهَارٌ فَتُذْغَمُ فِي مِثْلِهَا
بِقُنَّةٍ كَامِلَةٍ إِذَا وُجِدَ بَعْدَهَا مِيمٌ وَيُسَمَّى إِذْغَامٌ مُتَمَاتِلِينَ
مِثَالُهُ (لَهُمْ مَثَلًا وَلَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ)
وَتُخْفَى عِنْدَ الْبَاءِ بِقُنَّةٍ وَيُسَمَّى إِخْفَاءً شَفَوِيًّا مِثَالُهُ (تَرْمِيهِمْ
بِحِجَارَةٍ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ) وَشِبْهُ ذَلِكَ وَتُظْهَرُ عِنْدَ بَاقِي
الْحُرُوفِ لِسُكْنِهَا عِنْدَ الْوَاوِ وَالْفَاءِ أَشَدُّ إِظْهَارًا وَيُسَمَّى
إِظْهَارًا شَفَوِيًّا مِثَالُهُ (وَهُمْ فِيهَا عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ)

﴿فصل في أحكام الميم والثون المشدّتين﴾

س ما حكم الميم والثون المشدّتين
 ج حكمهما إظهار غنة الميم والثون حال تشديدهما نحو (من
 الجنة والناس) ونحو (ثم ولما) فالغنة لازمة لهما

﴿فصل في أحكام ال المعرّفة﴾

س ال المعرّفة إذا وقعت قبل حروف الهجاء كم حالة لها
 ج لها حالتان قمرية وشمسية
 س ما هي اللام القمرية
 ج هي الواو بعد حرف من هذه الحروف وهي (ابغ
 حجك وخف عقيمة) مثال ذلك (الانعام البرّ الغمام
 الحميم الجنة الكوثر الولدان الخير الفتن العافين
 القمر اليوم المال الهدى) وما أشبه ذلك وتسمي لاما
 قمرية بمعنى أنها تظهر مثل لام القمر
 س ما هي اللام الشمسية

ج هِيَ الْوَاقِعُ بَعْدَهَا أَرْبَعَةٌ عَشَرَ حَرْفًا الْمَجْمُوعَةُ فِي أَوَائِلِ
كَلِمٍ هَذَا الْبَيْتِ (طِبُّ ثُمَّ صِلْ رَحِمًا تَقْرُ ضَيْفٌ ذَا نِعَمٍ
دَعِ سَوْءَ ظَنِّ زُرٍّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ) مِثَالُ ذَلِكَ (الطَّامَّةُ
وَالصَّاحَةُ) وَقِسْ عَلَى ذَلِكَ

س مَا عِلَامَةُ اللَّامِ الْقَمَرِيَّةِ وَالشَّمْسِيَّةِ

ج عِلَامَةُ الْقَمَرِيَّةِ الْجُزْمَةُ وَعِلَامَةُ الشَّمْسِيَّةِ الشَّدَّةُ

﴿ فِصْلٌ فِي أَحْكَامِ اللَّامِ الْوَاقِعِ فِي الْفِعْلِ ﴾

س مَا حُكْمُ اللَّامِ الْوَاقِعِ فِي الْفِعْلِ

ج يَجِبُ إِظْهَارُهَا مُطْلَقًا سَوَاءٌ كَانَ الْفِعْلُ مَاضِيًّا أَوْ أَمْرًا

وَتَلَحُّقُ الْمَاضِي فِي آخِرِهِ وَوَسْطِهِ أَمَّا الْأَمْرُ فَقِي آخِرِهِ

مِثَالُ فِعْلِ الْمَاضِي (جَعَلْنَا وَقُلْنَا وَضَلَّلْنَا وَالتَّقَى) وَمِثَالُ

فِعْلِ الْأَمْرِ (قُلْ نَعَمْ)

﴿ فِصْلٌ فِي أَحْكَامِ الْإِذْغَامِ ﴾

س مَا هُوَ الْإِذْغَامُ

ج هُوَ عِبَابَةٌ عَنْ خَلْطِ أَحْرَفَيْنِ وَإِدْخَالِ أَحَدِهِمَا فِي الْآخَرِ

س إِلَى كَمْ قِسْمٍ يَنْقَسِمُ

ج يَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ مُتَمَاثِلِينَ وَمُتَقَارِبِينَ وَمُتَجَانِسِينَ

س مَا هُوَ إِذْغَامُ الْمُتَمَاثِلِينَ

ج هُوَ أَنْ يَتَّفِقَ أَحْرَفَانِ صِفَةً وَخَرَجًا

س مَا حُكْمُ إِذْغَامِ الْمُتَمَاثِلِينَ

ج حُكْمُهُ الْأِذْغَامُ وَجُوبًا نَحْوُ (اضْرِبْ بِعَصَاكَ وَبَلِّ

لَا يَخَافُونَ وَقَدْ دَخَلُوا وَإِذْ ذَهَبَ) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

س مَا هُوَ إِذْغَامُ الْمُتَقَارِبِينَ

ج هُوَ مَا تَقَارَبَ خَرَجًا وَصِفَةً

س مَا مِثَالُ ذَلِكَ

ج مِثَالُ التَّاءِ عِنْدَ الذَّالِ (يَلْهَثُ ذَلِكَ) وَمِثَالُ الْبَاءِ عِنْدَ الْمِيمِ

(يَا بَنِي آدَمَ كَسِبَ مَعْنَا) وَمِثَالُ الْقَافِ عِنْدَ الْكَافِ (أَلَمْ تَخْلُقْهُمْ)

س مَا هُوَ إِذْغَامُ الْمُتَجَانِسِينَ

ج هُوَ مَا اتَّحَدَ خَرَجًا وَاخْتَلَفَ صِفَةً

س مَا مِثَالُ ذَلِكَ

ج مِثَالُ الطَّاءِ عِنْدَ التَّاءِ (لَنْ يَسْطُتَ) وَمِثَالُ التَّاءِ عِنْدَ الطَّاءِ
 (وَقَالَتْ طَائِفَةٌ) وَمِثَالُ التَّاءِ عِنْدَ الدَّالِ (أَثَقَلَتْ دَعْوَا
 اللَّهِ) وَمِثَالُ اللَّامِ عِنْدَ الرَّاءِ (قُلْ رَبِّ) وَمِثَالُ الدَّالِ
 عِنْدَ الظَّاءِ (إِذْ ظَلَمُوا)

﴿فصل في أحكام المدود وأقسامها﴾

س مَا حُدَّ الْمَدُّ لُغَةً وَأَصْطِلَاحًا

ج أَمَّا لُغَةً فَهُوَ الْمَطُّ وَقِيلَ الزِّيَادَةُ وَأَمَّا أَصْطِلَاحًا عِنْدَ الْقُرَّاءِ
 فَهُوَ إِطَالَةُ الصَّوْتِ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ الَّتِي ذَكَرَهَا

س إِلَى كَمِّ قِسْمٍ يَنْقَسِمُ الْمَدُّ

ج إِلَى قِسْمَيْنِ أَصْلِيٍّ وَفَرْعِيٍّ

س مَا هُوَ الْمَدُّ الْأَصْلِيُّ

ج هُوَ الْمَدُّ الطَّيِّبِيُّ الَّذِي لَا تَقُومُ ذَاتُ حَرْفٍ الْمَدِّ إِلَّا بِهِ

س مَا هِيَ حُرُوفُ الْمَدِّ

ج هِيَ ثَلَاثَةٌ أَلُو أَوِ السَّا كِنَةُ الْمُضْمُومُ مَا قَبْلَهَا وَأَلْيَاءُ السَّا كِنَةُ

الْمَكْسُورُ مَا قَبْلَهَا وَالْأَلِفُ السَّا كِنَةُ الْمُفْتَوَحُ مَا قَبْلَهَا

س لِمَ سُمِّيَ طَبِيعِيًّا

ج لِأَن صَاحِبَ الطَّبِيعَةِ السَّلِيمَةِ لَا يَنْقُصُهُ عَنْ حَدِّهِ وَلَا
يَزِيدُ عَلَيْهِ

س مَا مِقْدَارُ مِدَّهِ

ج مِقْدَارُ مِدَّهِ أَلْفٌ وَهُوَ حَرَكَتَانِ وَصَلًا وَوَقْفًا وَتَقْصُصُهُ
عَنْ أَلْفٍ حَرَامٌ شَرْعًا مِثَالُ أَلْفٍ (قَالَ) وَمِثَالُ الْوَاوِ
(يَقُولُ) وَمِثَالُ أَلْيَاءٍ (قِيلَ)

س مَا هُوَ الْمَدُّ الْفَرَعِيُّ وَإِلَى كَمْ قِسْمٍ يَنْقَسِمُ

ج هُوَ الْمَدُّ الْأَزَادِيُّ عَلَى الْمَدِّ الْأَصْلِيِّ بِسَبَبٍ مِنْ هَمْزٍ أَوْ
سُكُونٍ وَهُوَ يَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثَةِ عَشَرَ قِسْمًا الْأَوَّلُ الْمَدُّ
الْوَاجِبُ الْمُتَّصِلُ الثَّانِي الْمَدُّ الْجَائِزُ الْمُتَفَصِّلُ الثَّلَاثُ
الْمَدُّ الْعَارِضُ لِلْسُّكُونِ الرَّابِعُ الْمَدُّ الْبَدَلُ الْخَامِسُ
الْمَدُّ الْعَوَضُ السَّادِسُ الْمَدُّ اللَّازِمُ الْمُثْقَلُ الْكَلِمِيُّ
السَّابِعُ الْمَدُّ اللَّازِمُ الْمُخَفَّفُ الْكَلِمِيُّ الثَّامِنُ الْمَدُّ
اللَّازِمُ الْمُثْقَلُ الْحَرْفِيُّ التَّاسِعُ الْمَدُّ اللَّازِمُ الْمُخَفَّفُ
الْحَرْفِيُّ الْعَاشِرُ الْمَدُّ اللَّيِّنُ الْحَادِي عَشَرَ الْمَدُّ الْإِصْلَ

الثَّانِي عَشَرَ الْمَدُّ الْفَرْقُ الثَّلَاثُ عَشَرَ الْمَدُّ التَّمَكِينُ وَسَيَأْتِي
يَكُنْ ذَلِكَ مُفَصَّلًا عَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ

س مَا هُوَ الْمَدُّ الْوَاجِبُ الْمُتَّصِلُ وَمَا قَدَرُ مَدِّهِ

ج هُوَ أَنْ يَكُونَ الْمَدُّ وَالْهَمْزَةُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَقَدَرُ مَدِّهِ
خَمْسُ حَرَكَاتٍ مِثَالُ ذَلِكَ (جَاءَ وَمُسُوءٌ وَشَاءَ وَسَيِّئٌ) وَمَا
أَشْبَهَ ذَلِكَ

س مَا هُوَ الْمَدُّ الْجَائِزُ الْمُتَفَصِّلُ وَمَا قَدَرُ مَدِّهِ

ج هُوَ مَا كَانَ حَرْفُ الْمَدِّ فِي كَلِمَةٍ وَالْهَمْزَةُ فِي كَلِمَةٍ
أُخْرَى وَقَدَرُ مَدِّهِ فِي حَالَةِ الْحَدِيدِ حَرَكَتَانِ وَفِي حَالَةِ
التَّذْوِيرِ أَرْبَعُ حَرَكَاتٍ وَفِي حَالَةِ التَّرْتِيلِ (أَيِ التَّجْوِيدِ)
خَمْسُ حَرَكَاتٍ مِثَالُ ذَلِكَ (يَا أَيُّهَا النَّاسُ وَقُوا أَنْفُسَكُمْ)
وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

س مَا هُوَ الْمَدُّ الْعَارِضُ لِلشُّكُونِ وَمَا قَدَرُ مَدِّهِ

ج هُوَ الْوُقُوفُ عَلَى آخِرِ الْكَلِمَةِ وَكَانَ قَبْلَ الْحَرْفِ الْقَوُوفِ
عَلَيْهِ أَحَدُ حُرُوفِ الْمَدِّ الطَّبِيعِيِّ الَّتِي هِيَ الْأَلِفُ وَالْوَاوُ

وَالْيَاءُ (كَالْعِقَابِ وَخَالِدُونَ وَخَبِيرٌ) وَيَجُوزُ فِي مَدِّهِ ثَلَاثَةٌ
 أَوْجُهُ الطَّوْلُ وَهُوَ سِتُّ حَرَكَاتٍ وَالتَّوَسُّطُ وَهُوَ أَرْبَعُ
 حَرَكَاتٍ وَالْقَصْرُ وَهُوَ حَرَكَتَانِ وَالْأَفْضَلُ فِيهِ السِّتَّةُ
 وَهُوَ الثَّمَانُ

س لِمَ سُمِّيَ مَدًّا عَارِضًا لِلشُّكُونِ
 ج لِأَنَّهُ عَرَضَ عَلَيْهِ الشُّكُونُ فِي حَالَةِ الْوَقْفِ وَإِذَا لَمْ
 يُوقَفْ عَلَيْهِ كَانَ مَدًّا طَبِيعِيًّا
 س مَا هُوَ الْمَدُّ الْبَدَلُ

ج هُوَ أَنْ يَجْتَمِعَ الْمَدُّ مَعَ الْهَمْزَةِ فِي كَلِمَةٍ لَكِنْ تَقْدَمُ الْهَمْزَةُ
 عَلَى الْمَدِّ مِثْلُ (آدَمَ وَإِيمَانٍ) أَصْلُهُ آدَمُ وَإِيمَانٌ يَهْمَزَتَيْنِ
 س مَا هُوَ الْمَدُّ الْعِوَضُ وَمَا قَدَرُ مَدِّهِ

ج هُوَ الْوَقْفُ عَلَى التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ
 وَقَدَرُ مَدِّهِ حَرَكَتَانِ مِثَالُ ذَلِكَ (عَلِيمًا حَكِيمًا)

س مَا هُوَ الْمَدُّ الْإِلَازِمُ الْمُثْقَلُ الْكَلِمِيُّ

ج هُوَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ مُشَدَّدٌ فِي كَلِمَةٍ

وَاحِدَةٍ نَحْوُ (وَلَا الضَّالِّينَ وَالصَّاحَّةِ وَالطَّامَّةِ) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

س مَا مِقْدَارُ مَدِّهِ

ج مِقْدَارُ مَدِّهِ ثَلَاثُ أَلِفَاتٍ بِسِتِ حَرَكَاتٍ

س مَا هُوَ الْمَدُّ الْأَلَزِمُ الْمُخَفَّفُ الْكَلِمِيُّ

ج هُوَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ سَاكِنٌ نَحْوُ

(الآن) فِي مَوْضِعَيْنِ مِنْ يُونُسَ

س مَا مِقْدَارُ مَدِّهِ

ج مِقْدَارُ مَدِّهِ ثَلَاثُ أَلِفَاتٍ بِسِتِ حَرَكَاتٍ

س مَا هُوَ الْمَدُّ الْأَلَزِمُ الْحَرْفِيُّ الْمُسْبَعُ

ج هُوَ أَنْ يُوجَدَ حَرْفٌ فِي فَوَاتِحِ السُّورِ هِجَاؤُهُ ثَلَاثَةُ

أَحْرَفٍ أَوْسَطُهَا حَرْفُ مَدٍّ وَالثَّلَاثُ سَاكِنٌ فَإِنْ أُدْغِمَ

الْحَرْفُ الَّذِي بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ كَانَ مُثَقَّلًا نَحْوُ (الهم) وَإِنْ

لَمْ يُدْغِمْ كَانَ مُخَفَّفًا نَحْوُ (ص وَالْقُرْآنِ ن وَالْقَلَمِ ق

وَالْقُرْآنِ) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

س كَمْ حُرُوفُ الْمَدِّ الْأَلَزِمِ الْحَرْفِيِّ

ج هِيَ ثَمَانِيَةُ أَحْرَفٍ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ (تَقْصَّ عَسَلُكُمْ) لِلْأَلِفِ
 مِنْ أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ وَهِيَ (ص وَالْقُرْآنُ وَكَافٌ وَصَادٌ مِنْ
 فَاتِحَةِ مَرِيَمَ وَق وَالْقُرْآنُ وَق مِنْ فَاتِحَةِ الشُّورَى وَلَا مِ
 مِنْ أَلَمْ) وَلِلْيَاءِ حَرْفَانِ (الْيَمِ مِنْ أَلَمْ وَالْيَسِينُ مِنْ يَس
 وَطَس) وَلِلْوَاوِ حَرْفٌ وَاحِدٌ (النُّونُ مِنْ ن وَالْقَلَمُ)
 فَقَطْ فَهَذِهِ السَّبْعَةُ ثَمَدًا مُشْبَعًا بِلَا خِلَافَ وَأَمَّا الْعَيْنُ
 مِنْ فَاتِحَةِ مَرِيَمَ وَالشُّورَى فِيهَا وَجْهَانِ أَلَمَدُ ثَلَاثُ أَلِفَاتٍ
 وَالتَّوَسُّطُ أَلِفَانِ وَالْمَدُّ أَشْهُرُ

س مَا مِقْدَارُ مَدِّهِ

ج مَدُّهُ ثَلَاثُ أَلِفَاتٍ بِسِتِّ حَرَكَاتٍ

س مَا هُوَ الْمَدُّ الْأَلَزِمُ الْمُخَفَّفُ الْحَرْفِيُّ

ج هُوَ مَا كَانَ الْحَرْفُ فِيهِ عَلَى حَرْفَيْنِ

س كَمْ حُرُوفُهُ

ج حُرُوفُهُ خَمْسَةٌ يَجْمَعُهَا لَفْظُ (حَتَّى طَهَرَ) فَمِثَالُ أَخَاءِ (حَم)

وَمِثَالُ أَلْيَاءِ (يَس) وَمِثَالُ الطَّاءِ مَعَ مِثَالِ أَلْهَاءِ (طه)

وَمِثَالُ الرَّاءِ (الر)

س عَلَى كَمْ حَرَكَةٍ مَدَّةُ

ج مَدَّةُ عَلَى حَرَكَتَيْنِ

س كَمْ حُرُوفُ اللَّيْنِ

ج هُمَا حَرْفَانِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ بِشَرْطِ سُكُونِهِمَا وَانْفِتَاحِ

مَا قَبْلَهُمَا نَحْوُ (يَنْتِ وَخَوْفٌ) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

س مَا هُوَ مَدُّ الصِّلَةِ وَبِكُمْ حَرَكَةٍ قُدْرَ

ج هُوَ حَرْفٌ مَدٌّ زَائِدٌ مُقَدَّرٌ بَعْدَ هَاءِ الضَّمِيرِ وَقُدْرَ

بِحَرَكَتَيْنِ حَالَ ضَمِّهِ وَكُسْرِهِ

س إِلَى كَمْ قِسْمٍ تَنْقَسِمُ الصِّلَةُ

ج تَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ قَصِيرَةٍ وَطَوِيلَةٍ

س فِي أَيِّ مَحَلٍّ تَكُونُ الصِّلَةُ قَصِيرَةً

ج إِذَا كَانَ مَا قَبْلَ الْهَاءِ مُتَحَرِّراً كَمَا مِثْلُ (إِنَّهُ كَانَ وَلَهُ مَا فِي

السَّمَوَاتِ) وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهُ سَاكِناً فَلَا مَدَّ فِيهِ إِلَّا فِي

سُورَةِ الْفُرْقَانِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (فِيهِ مُهَانَا) عَلَى طَرِيقَةِ

حَقْصٍ وَيُسْتَرَطُ أَيْضًا أَنْ لَا يَكُونَ مَا بَعْدَهُ مَوْصُولًا بِهِ
 نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى (إِنَّهُ الْحَقُّ وَلَهُ الدِّينُ) فَإِنَّهُ لَا يَمْدُ اتِّفَاقًا
 وَالْقَهْ فِي النَّمْلِ وَأَرْجِهْ فَيَسْكُنُ

س فِي أَيِّ مَحَلٍّ تَكُونُ الصَّلَاةُ طَوِيلَةً وَكَمْ قَدَرُ مَدَّهَا
 ج إِذَا كَانَتْ بَعْدَ الْهَاءِ هَمْزَةً قَطْعٍ فَإِنَّهُ يُجُوزُ مَدُّهَا مَدًّا
 مُشَبَّهًا بِمَقْدَارِ الْفَيْنِ وَنِصْفٍ وَيَجُوزُ بِمَقْدَارِ أَلْفٍ كَالْمَدِّ
 الْمُنْفَصِلِ بِالْحَذَرِ مِثْلَهُ (عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَمِنْ عِلْمِهِ إِلَّا
 بِمَا شَاءَ) وَمِثْلُ (إِنَّهُ أَضْحَكَ) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

س لِمَ سُمِّيَ مَدَّ صِلَةً

ج تَأْدُبًا لِأَنَّ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ لَا زِيَادَةَ فِيهِ وَلَا نَقْصَ
 س مَا هُوَ مَدُّ الْفَرْقِ

ج هُوَ شَاذُ الْوُقُوعِ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَهُوَ فِي أَرْبَعَةِ
 مَوَاضِعَ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ فِي مَوْضِعَيْنِ (قُلْ أَلَذَّكَرَيْنِ
 حَرَّمَ أُمُّ الْأُنثَيَيْنِ) وَفِي يُوسُفَ (قُلْ اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ)
 وَفِي النَّمْلِ (اللَّهُ خَيْرٌ أَمْ مَا يُشْرِكُونَ)

س لَمْ سُمِّيَ مَدَّ فَرَقِ
ج لِأَنَّهُ يَفْرُقُ بَيْنَ الْأَسْتِفْهَامِ وَالْخَبَرِ لِأَنَّهُ لَوْ لَا الْمَدُّ لَتَوَهَّمِ
أَنَّهُ خَبَرٌ لَا أَسْتِفْهَامَ فَأَلْهَمَزُهُ فِيهِ لِلْأَسْتِفْهَامِ

س مَا هُوَ مَدُّ التَّمَكِينِ
ج هُوَ كُلُّ بَاءٍ بَيْنَ أَحَدِهِمَا سَاكِنٍ مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا مُشَدَّدًا
مِثَالُ ذَلِكَ (حَيْدَتُمُ وَالنَّبِيِّينَ) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

س لَمْ سُمِّيَ مَدُّ تَمَكِينِ
ج لِأَنَّ الشَّدَّةَ مَكْنَتَهُ فَلِأَجْلِ ذَلِكَ قِيلَ لَهُ مَدُّ تَمَكِينِ
﴿ فِصْلٌ فِي أَحْكَامِ الرَّأْيِ ﴾

س كَمْ حَالَةٌ لِلرَّأْيِ
ج لَهَا ثَلَاثُ حَالَاتٍ التَّفْخِيمُ وَالتَّرْقِيقُ وَجَوَازُ الْوُجْهِينِ
س مَا هِيَ الرَّأْيُ الْمُفْخَمَةُ

ج هِيَ الرَّأْيُ الَّذِي تَكُونُ مَفْتُوحَةً أَوْ مَضْمُومَةً كَمَا فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى (رَبَّنَا آتِنَا هَذَا الَّذِي رَزَقْنَا مِنْ قَبْلُ) وَكَذَا إِذَا
سُيِّكَتْ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا أَوْ مَفْتُوحًا تَفْخَمُ وَإِذَا

كَانَتْ سَاكِنَةً وَكَانَ انْخَرَفَ الَّذِي قَبْلَهَا مَكْسُورًا
 وَكَسْرَتُهُ نَارِضَةٌ مِثْلُ ذَلِكَ (أَرْجِعُوا إِلَى أَيْكُمْ) وَكَذَا تَفْخَمُ
 إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً وَكَانَتْ كَسْرَةُ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا
 أَصْلِيَّةً وَكَانَ بَعْدَهَا حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْإِسْتِعْلَاءِ نَحْوُ
 (قِرطاسٍ مِرصادٍ فِرقةٍ) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

س مَا هِيَ الرَّاءُ الْمُرْقَّةُ

ج هِيَ الرَّاءُ الَّتِي تَكُونُ مَكْسُورَةً سَوَاءً كَانَتْ فِي أَوَّلِ
 الْكَلِمَةِ أَوْ فِي وَسْطِهَا أَوْ فِي آخِرِهَا وَسَوَاءً كَانَتْ
 فِي الْأَسْمِ أَوْ فِي الْفِعْلِ فَمِنْ أَمْثِلَةِ ذَلِكَ (رِزْقًا قَالُوا وَرَجَالَ
 يُحِبُّونَ وَفِي الرِّقَابِ وَالْفَارِمِينَ وَالْفَجَرَ وَلِيَالٍ عَشْرٍ وَأَرْنَا
 مَنَاسِكَنَا وَأَنذِرِ النَّاسَ وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ) أَوْ كَانَ
 الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ الرَّاءِ حَرْفٌ لَيْنٌ أَيْ يَاءٌ نَحْوُ (قَدِيرٍ
 وَخَيْرٍ) وَكَذَا تَرْقُقُ الرَّاءُ إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً وَكَانَ
 قَبْلَهَا كَسْرٌ أَصْلِيٌّ وَلَيْسَ بَعْدَهَا حَرْفٌ اسْتِعْلَاءً نَحْوُ
 (أَنذِرْهُمْ وَفِرْعَوْنَ وَمِريَّةَ)

س مَا هِيَ الرَّاءُ الَّتِي يَجُوزُ فِيهَا التَّفْخِيمُ وَالتَّرْقِيقُ

ج الرَّاءُ الَّتِي كُنَتْ أَلْفًا قَبْلَهَا كَسْرَةً وَبَعْدَهَا حَرْفُ اسْتِعْلَاءٍ
مَكْسُورٌ ^(١) نَحْوُ (فِرْقَةٍ)

س مَا هِيَ حُرُوفُ الِاسْتِعْلَاءِ

ج هِيَ سَبْعَةٌ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ (خُصَّ صَغْطِ قَطِرٍ)

﴿ فِصْلٌ فِي بَيَانِ الْقَلْقَلَةِ ﴾

س كَمْ حُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ

ج هِيَ خَمْسَةٌ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ (قَطْبُ جَدٍ)

س إِلَى كَمْ قِسْمٍ تَنْقَسِمُ

ج إِلَى قِسْمَيْنِ صَغْرَى وَكُبْرَى فَإِنْ كَانَ سُكُونُهَا أَصْلِيًّا فَهِيَ

صَغْرَى وَإِنْ كَانَ سُكُونُهَا عَارِضًا فِي الْوَقْفِ فَهِيَ

كُبْرَى مِثَالُ الصَّغْرَى (يَقْطَعُونَ يَطْمَعُونَ يَجْعَلُونَ يَدْعُونَ

لَيُبْلَوْنَ) وَمِثَالُ الْكُبْرَى (خَلَّاقٌ صِرَاطٌ عَذَابٌ بَهِيمٌ

شَدِيدٌ) فَهَذِهِ ثَقَلُ حَالَةِ الْوَقْفِ لِاحَالَةِ الْوَصْلِ وَالْمُرُورِ

﴿ فصل في بيان عدد مخارج الحروف ﴾

س كم هي مخارج الحروف

ج هي سبعة عشر مخرجاً على المختار

س كم موضعاً لهذه السبعة عشر مخرجاً

ج لها خمسة مواضع الجوف والخلق واللسان والشفة والخشوم

س ما هي القاعدة التي يعرف بها مخارج الحرف

ج هي أن تسكن الحرف أو تشده وتدخل عليه همزة

الأصل ثم تصغي إليه فحيث انقطع الصوت كان مخرجه

س ما المخرج الأول وكم حرفاً يخرج منه

ج المخرج الأول الحوف ويخرج منه ثلاثة حروف الألف

والواو والياء الساكنات

س ما المخرج الثاني وكم حرفاً يخرج منه

ج المخرج الثاني أقصى الخلق (يعني أبعد) ويخرج منه

حرفان وهما الهمزة والهاء

س ما المخرج الثالث وكم حرفاً يخرج منه

ج المَخْرَجُ الثَّالِثُ وَسَطُ الْحَلْقِ وَيَخْرُجُ مِنْهُ حَرْفَانِ وَهُمَا
الْعَيْنُ وَالْحَاءُ الْمُهْمَلَتَانِ

س مَا الْمَخْرَجُ الرَّابِعُ وَكَمْ حَرْفًا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج المَخْرَجُ الرَّابِعُ أَدْنَى الْحَلْقِ (يَعْنِي أَقْرَبَهُ) مِمَّا يَلِي الْقَافَ
وَيَخْرُجُ مِنْهُ حَرْفَانِ وَهُمَا الْعَيْنُ وَالْخَاءُ الْمُعْجَمَتَانِ

س مَا الْمَخْرَجُ الْخَامِسُ وَكَمْ حَرْفًا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج المَخْرَجُ الْخَامِسُ مَا بَيْنَ أَقْصَى اللِّسَانِ (يَعْنِي أَبْعَدَهُ) مِمَّا
يَلِي الْحَلْقَ وَمَا بَيْنَهُ مِنْ أَلْحَنِكَ الْأَعْلَى وَيَخْرُجُ مِنْهُ الْقَافُ

س مَا الْمَخْرَجُ السَّادِسُ وَكَمْ حَرْفًا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج المَخْرَجُ السَّادِسُ أَقْصَى اللِّسَانِ مِنْ أَسْفَلِ مَخْرَجِ الْقَافِ
قَلِيلًا وَمَا يَلِيهِ مِنْ أَلْحَنِكَ الْأَعْلَى وَيَخْرُجُ مِنْهُ الْكَافُ فَقَطْ

س مَا الْمَخْرَجُ السَّابِعُ وَكَمْ حَرْفًا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج المَخْرَجُ السَّابِعُ وَسَطُ اللِّسَانِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَسَطِ الْحَنَكِ
الْأَعْلَى وَيَخْرُجُ مِنْهُ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ الْجِيمُ وَالشِّينُ وَالْيَاءُ

س مَا الْمَخْرَجُ الثَّامِنُ وَكَمْ حَرْفًا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج المَخْرَجُ الثَّامِنُ مِنْ أَوَّلِ حَافَةِ اللِّسَانِ وَمَا يَلِيهِ مِنَ الْأَضْرَاسِ
مِنْ الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ وَقِيلَ الْأَيْمَنِ وَيَخْرُجُ مِنْهُ الضَّادُ
س مَا الْمَخْرَجُ التَّاسِعُ وَكَمْ حَرْفًا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج المَخْرَجُ التَّاسِعُ مِنْ حَافَةِ اللِّسَانِ مِنْ أَدْنَاهُ إِلَى مُشْتَعَى طَرَفِهِ
وَمَا يَنْتَهَمَا وَبَيْنَ مَا يَلِيهِ مِنَ الْحَنَكِ الْأَعْلَى وَيَخْرُجُ مِنْهُ اللَّامُ
س مَا الْمَخْرَجُ الْعَاشِرُ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج المَخْرَجُ الْعَاشِرُ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ أَسْفَلَ اللَّامِ قَلِيلًا
وَيَخْرُجُ مِنْهُ التَّوْنُ

س مَا الْمَخْرَجُ الْحَادِي عَشَرَ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج المَخْرَجُ الْحَادِي عَشَرَ مِنْ تَخْرِجِ التَّوْنِ إِلَّا أَنَّهُ أَقْرَبُ
(أَيِ ادْخُلْ) إِلَى ظَهْرِ اللِّسَانِ وَيَخْرُجُ مِنْهُ الرَّاءُ

س مَا الْمَخْرَجُ الثَّانِي عَشَرَ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج المَخْرَجُ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ مَعَ أَصُولِ الشَّيَا الْعُلْيَا
مُضْعَدًا إِلَى جِهَةِ الْحَنَكِ الْأَعْلَى وَيَخْرُجُ مِنْهُ الطَّاءُ وَالذَّالُ وَالتَّاءُ

س مَا الْمَخْرَجُ الثَّلَاثَ عَشَرَ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج المَخْرَجُ الثَّالِثَ عَشَرَ مِنْ بَيْنِ طَرَفِ اللِّسَانِ فَوْقَ الشَّيْأِ
 الْعُلْيَا وَالسُّفْلَى وَيَخْرُجُ مِنْهُ الصَّادُ وَالرَّايُّ وَالسِّينُ وَتُسَمَّى
 حُرُوفُ الصِّفِيرِ

س مَا الْمَخْرَجُ الرَّابِعَ عَشَرَ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج المَخْرَجُ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ وَأَطْرَافِ الشَّيْأِ
 الْعُلْيَا وَيَخْرُجُ مِنْهُ الظَّاءُ وَالثَّاءُ وَالذَّالُ

س مَا الْمَخْرَجُ الْخَامِسَ عَشَرَ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج المَخْرَجُ الْخَامِسَ عَشَرَ مِنْ بَاطِنِ الشَّقَةِ السُّفْلَى مَعَ أَطْرَافِ
 الشَّيْأِ الْعُلْيَا وَيَخْرُجُ مِنْهُ الْفَاءُ فَقَطْ

س مَا الْمَخْرَجُ السَّادِسَ عَشَرَ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج المَخْرَجُ السَّادِسَ عَشَرَ هُوَ مَا بَيْنَ الشَّقَتَيْنِ وَيَخْرُجُ مِنْهُ
 الْوَاوُ وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ إِلَّا أَنَّ الْوَاوَ بَانْفِتَاحِهَا وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ
 بِانْطِبَاقِهَا

س مَا الْمَخْرَجُ السَّابِعَ عَشَرَ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج المَخْرَجُ السَّابِعَ عَشَرَ الْخَيْشُومُ وَهُوَ أَفْصَى الْأَنْفِ

وَيَخْرُجُ مِنْهُ أَحْرَفُ الْغَنَةِ وَهِيَ الثُّونُ أَلْسَا كِنَةُ وَالتَّوَيْنُ
حَالٌ إِدْغَامِيهَا بِنُغْنَةٍ وَإِخْفَائِيهَا وَالْمِيمُ وَالثُّونُ الْمُشَدَّدَتَانِ

﴿ فصل في بيان صفات الحُرُوفِ ﴾

س مَا مَعْنَى الصِّفَةِ لُغَةً وَأَصْطِلَاحًا

ج الصِّفَةُ لُغَةً مَا قَامَ بِالشَّيْءِ مِنَ الْمَعَانِي كَالْعِلْمِ وَالسَّوَادِ
وَأَصْطِلَاحًا كَيْفِيَّةٌ عَارِضَةٌ لِلْحَرْفِ عِنْدَ حُصُولِهِ فِي

الْمَخْرَجِ مِنَ الْجَهْرِ وَالرَّخَاوَةِ وَالْهَمْسِ وَالشِّدَّةِ وَنَحْوِهَا

س كَمْ هِيَ صِفَاتُ الْحُرُوفِ

ج هِيَ سَبْعَةٌ عَشَرَ عَلَى الْمُخْتَارِ

س إِلَى كَمْ قِسْمٍ تَنْقَسِمُ هَذِهِ الصِّفَاتُ

ج تَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ قِسْمٌ لَهُ ضِدٌّ وَهُوَ خَمْسَةٌ وَضِدُّهُ

كَذَلِكَ وَقِسْمٌ لَا ضِدَّ لَهُ وَهُوَ مَبْنِعٌ

س مَا هِيَ ذَوَاتُ الْأَضْدَادِ

ج ذَوَاتُ الْأَضْدَادِ الْجَهْرُ وَضِدُّهُ الْهَمْسُ وَالشِّدَّةُ وَضِدُّهَا

الرَّخَاوَةُ وَمَا بَيْنَهُمَا وَالْأَسْتِعْلَاءُ وَضِدُّهُ الْأَمْتِفَالُ وَالْإِطْبَاقُ

وَصِدْهُ الْإِفْتِيحُ وَالْإِذْلَاقُ وَصِدْهُ الْإِصْنَاتُ

س مَا هِيَ الصِّفَاتُ الَّتِي لَا أَضْدَادَ لَهَا

ج هِيَ الصِّفِيرُ وَالْقَلْقَلَةُ وَاللَّيْنُ وَالْإِنْحِرَافُ وَالتَّكْرِيرُ

وَالْتَفْشِي وَالْأَسْطِطَالَةُ فَالْجُمْلَةُ سَبْعَةٌ فَكُلُّ حَرْفٍ يَأْخُذُ

خَمْسَ صِفَاتٍ مِنَ الْمُتَضَادَّةِ وَأَمَّا غَيْرُ الْمُتَضَادَّةِ فَتَارَةٌ

يَأْخُذُ مِنْهَا صِفَةً أَوْ صِفَتَيْنِ وَتَارَةٌ لَا يَأْخُذُ شَيْئًا فَقَايَةُ

مَا يَجْتَمِعُ فِي الْحَرْفِ الْوَاحِدِ سَبْعُ صِفَاتٍ الْإِنْحِرَافُ

وَالْتَّكْرِيرُ وَالْخَمْسَةُ الْمُتَضَادَّةُ وَسَيَأْتِي بَيَانُ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

نَعَالَى فِي غَيْرِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ فِي بَيَانِ مَعَانِي الصِّفَاتِ لُغَةً

وَأَسْطِطِلَاحًا وَيَبَانُ تَوْزِيْعُ الصِّفَاتِ عَلَى مَوْصُوفَاتِهَا

﴿ فِصْلٌ فِي بَيَانِ أَقْسَامِ الْوَقْفِ ﴾

س إِلَى كَمْ قِسْمٍ تَنْقَسِمُ الْأَوْقَافُ أَتَى يَقِفُ عَلَيْهَا التَّالِي

لِلْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

ج تَنْقَسِمُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ تَامَ وَكَافٍ وَحَسَنٍ وَقَبِيحٍ

س مَا هُوَ الْوَقْفُ التَّامُّ

ج هُوَ الْوَقْفُ عَلَى كَلِمَةٍ لَمْ يَتَعَلَّقْ مَا بَعْدَهَا بِهَا وَلَا بِمَا قَبْلَهَا
لَا لَفْظًا وَلَا مَعْنَى كَالْوَقْفِ عَلَى الْمُفْلِحُونَ

س مَا هُوَ الْوَقْفُ الْكَافِي

ج هُوَ الْوَقْفُ عَلَى كَلِمَةٍ لَمْ يَتَعَلَّقْ مَا بَعْدَهَا بِهَا وَلَا بِمَا قَبْلَهَا
لَفْظًا بَلْ مَعْنَى فَتَقَطَّ كَالْوَقْفِ عَلَى قَوْلِهِ لَا يُؤْمِنُونَ فِي أَوَّلِ
الْبَقَرَةِ لِأَنَّهَا مَعَ مَا بَعْدَهَا وَهُوَ خَمَّ اللَّهُ مُتَعَلِّقٌ بِالْكَافِرِينَ
س مَا هُوَ الْوَقْفُ الْحَسَنُ

ج هُوَ الْوَقْفُ عَلَى كَلِمَةٍ تَعَلَّقَ مَا بَعْدَهَا بِهَا وَبِمَا قَبْلَهَا لَفْظًا
بِشَرْطِ تَمَامِ الْكَلَامِ عِنْدَ تِلْكَ الْكَلِمَةِ كَالْوَقْفِ عَلَى
الْحَمْدُ لِلَّهِ فِي الْفَاتِحَةِ لِأَنَّ رَبَّ صِفَةٌ لَهُ مُتَعَلِّقٌ مَا بَعْدَ
الْكَلِمَةِ الْمَوْقُوفِ عَلَيْهَا بِهَا لَفْظًا وَكَالْوَقْفِ عَلَى عَلَيْهِمُ
الْأَوَّلِ فِي الْفَاتِحَةِ لِأَنَّ غَيْرَ صِفَةٍ لِلَّذِينَ أَوْ بَدَلُ مِنْهُ

س مَا هُوَ الْوَقْفُ الْقَبِيحُ

ج هُوَ الْوَقْفُ عَلَى لَفْظٍ غَيْرِ مُفِيدٍ لِعَدَمِ تَمَامِ الْكَلَامِ وَقَدْ
تَعَلَّقَ مَا بَعْدَهُ بِمَا قَبْلَهُ لَفْظًا وَمَعْنَى كَالْوَقْفِ عَلَى بِسْمِ مِنَ

بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى الْحَمْدِ مِنَ الْحَمْدِ لِلَّهِ وَعَلَى مَالِكٍ أَوْ يَوْمٍ مِنْ
 مَالِكٍ يَوْمَ الدِّينِ لِأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ أُضِيفَ أَوْ عَلَى
 كَلَامٍ يُوْهِمُ وَصْفًا لَا يَلِيقُ بِهِ تَعَالَى كَمَا سَيَأْتِي بَيَانُهُ إِنَّ
 شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي غَيْرِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ حَيْثُ هَذِهِ مُخْتَصَرَةٌ

س فِي كَمْ مَوْضِعٍ يَسْكُتُ حَفْصٌ

ج يَسْكُتُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ الْأَوَّلُ فِي سُورَةِ الْكَهْفِ قَوْلُهُ
 تَعَالَى وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ثُمَّ يَسْكُتُ سَكْتَةً لَطِيفَةً مِنْ
 غَيْرِ تَنْفُسٍ وَيَقُولُ قِيمًا وَالثَّانِي فِي سُورَةِ يَسَ قَوْلُهُ تَعَالَى
 مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدًا ثُمَّ يَسْكُتُ كَمَا تَقَدَّمَ وَيَقُولُ هَذَا
 وَالثَّلَاثُ فِي الْقِيَامَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَقِيلَ مَنْ ثُمَّ يَسْكُتُ
 كَذَلِكَ وَيَقُولُ رَاقٍ وَالرَّابِعُ فِي سُورَةِ الْمُطَفِّينَ قَوْلُهُ
 تَعَالَى كَلَّا بَلْ ثُمَّ يَسْكُتُ كَمَا ذَكَرَ وَيَقُولُ رَانَ

﴿ فِصْلٌ فِي بَيَانِ الْأُمُورِ الْمُحَرَّمَاتِ ﴾

الَّتِي ابْتَدَعَهَا الْقُرَّاءُ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ

س مَا هُوَ الَّذِي ابْتَدَعَتْهُ قُرَّاءُ زَمَانِنَا

ج الذي اُبتدعته قراء زماننا في القراءة أشياء كثيرة لا تحل ولا تجوز لأنها تكون في القراءة إما بزيادة عن الحد أو بنقص عنه وذلك بواسطة الأنعام لأجل صرف الناس إلى سماعهم والأصغاء إلى نعماتهم فمن ذلك القراءة بالألحان المطربة المراجعة كترجيع الغناء فإن ذلك ممنوع لما فيه من إخراج التلاوة عن أوضاعها وتشبيه كلام رب العزة بالأغاني التي يقصد بها الطرب ولم يزل السلف ينهون عن التطريب وهو أن يترنم بالقراءة فيمد في غير محل المد ويزيد في المد ما لا تجيزه العربية ومنها شيء يسمى بالترقيص ومعناه أن الشخص يرقص صوته بالقراءة فيزيد في حروف المد حركات بحيث يصير كالمتكسر الذي يفعل الرقص وقال بعضهم هو أن يروم السكت على الساكن ثم ينفر عنه مع الحركة في عدو وهرولة ومنها شيء يسمى بالتحزين وهو أن يترك القاري طباعه وعادته في التلاوة ويأتي بها على وجه آخر كأنه حزين يكاد أن يسكي من خشوع

وَحُضُوعٍ وَإِنَّمَا نَهَى عَنْهُ لِمَا فِيهِ مِنَ الرِّيَاءِ وَمِنْهَا شَيْءٌ
يُسَمَّى بِالرَّعِيدِ وَمَعْنَاهُ أَنَّ الشَّخْصَ يُرْعِدُ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ
كَأَنَّهُ يُرْعِدُ مِنْ شِدَّةِ بَرْدٍ أَوْ أَلَمٍ أَصَابَهُ وَمِنْهَا شَيْءٌ آخَرُ
يُسَمَّى بِالتَّخْرِيفِ أَحَدُهُ هُوَ لِأَنَّ الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ وَيَقْرُونَ
بِصَوْتٍ وَاحِدٍ فَيَقْطَعُونَ الْقِرَاءَةَ وَيَأْتِي بَعْضُهُمْ بِبَعْضِ الْكَلِمَةِ
وَالْآخَرُ بِبَعْضِهَا الْآخِرِ وَيُحَافِظُونَ عَلَى مُرَاعَاةِ الْأَصْوَاتِ وَلَا
يَنْظُرُونَ إِلَى مَا يَتَرْتَّبُ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الْإِخْلَالِ بِالثَّوَابِ فَضلاً
عَنِ الْإِخْلَالِ بِتَعْظِيمِ كَلَامِ الْجَبَّارِ فَكُلُّ ذَلِكَ حَرَامٌ يَمْتَنِعُ
قَبُولُهُ وَيَجِبُ رَدُّهُ وَإِنْكَارُهُ عَلَى رُتْكِيهِ اهـ

﴿ فَضْلٌ فِي بَيَانِ التَّكْبِيرِ وَسَبَبِهِ وَصِيغَتِهِ وَابْتِدَائِهِ وَانْتِهَائِهِ ﴾

س مَا حُكْمُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ خْتَمِ الْقُرْآنِ

ج التَّكْبِيرُ عِنْدَ خْتَمِ الْقُرْآنِ سُنَّةٌ

س مَا سَبَبُ التَّكْبِيرِ

ج سَبَبُهُ أَنَّ الْوَحْيَ أَبْطَأَ وَتَأَخَّرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامًا قِيلَ اثْنِي عَشَرَ وَقِيلَ خَمْسَةَ عَشَرَ وَقِيلَ

أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَقَالَ الْمُسْرِ كُونَ تَعَثَّأَوْ عَدُوًّا إِنَّا نَحْمَدُكَ وَدَعَا
 رَبَّهُ وَقَالَهُ أَيُّ أَبْغَضَهُ وَهَجَرَهُ فَجَاءَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَالْقِيَّ عَلَيْهِ وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِلَى آخِرِهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ قِرَاءَةِ جِبْرِيلُ لَهَا اللَّهُ أَكْبَرُ تَصْدِيقًا
 لِمَا كَانَ يَنْتَظِرُ مِنَ الْوَحْيِ وَتَكْذِيبًا لِلْكَفَّارِ وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ
 س مَا صِيغَةُ التَّكْبِيرِ

ج صِيغَتُهُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَيَكُونُ قَبْلَ الْبَسْمَلَةِ وَرُوي زِيَادَةُ
 التَّهْلِيلِ قَبْلَ التَّكْبِيرِ فَتَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ
 بِسْمِ اللَّهِ الْح وَزَادَ بَعْضُهُمْ لَهُ التَّحْمِيدَ بَعْدَ التَّكْبِيرِ
 فَتَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ بِسْمِ اللَّهِ الْح
 س مِنْ أَيْنَ يُبْتَدَأُ بِالتَّكْبِيرِ وَإِلَى أَيْنَ يَكُونُ انْتِهَاؤُهُ

ج التَّكْبِيرُ يُبْتَدَأُ بِهِ عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنْ قِرَاءَةِ سُورَةِ الضُّحَى
 وَانْتِهَاؤُهُ يَكُونُ بَعْدَ قِرَاءَةِ سُورَةِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ

﴿ خَاتَمَةٌ فِي بَيَانِ أَحْوَالِ السَّلَفِ بَعْدَ خَتْمِ الْقُرْآنِ ﴾

وَالدُّعَاءُ الْوَارِدُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

س مَا أَحْوَالُ السَّلَفِ بَعْدَ خَتْمِ الْقُرْآنِ

ج هِيَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ فَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ إِذَا خَتَمَ أَمْسَكَ

عَنِ الدُّعَاءِ وَأَقْبَلَ عَلَى الْإِسْتِغْفَارِ مَعَ الْخُجَلَاءِ وَهَذَا حَالُ

مَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْخَوْفُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَشُهُودُ التَّقْصِيرِ وَمِنْهُمْ

قَوْمٌ كَانُوا إِذَا خَتَمُوا دَعَوْا وَمِنْهُمْ قَوْمٌ كَانُوا يَصِلُونَ الْخَاتَمَةَ

بِالْفَاتِحَةِ عَوْدًا عَلَى بَدْءٍ مِنْ غَيْرِ فَضَّلَ بَيْنَهُمَا

س مَا هِيَ الْأَدْعِيَةُ الْوَارِدَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَعْدَ خَتْمِ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ

ج إِنَّ مِنْ الْأَدْعِيَةِ الْمَرْوِيَّةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الْجَامِعَةِ لِخَيْرِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنَّا عَيْدُكَ وَأَبْنَاءُ

عَيْدِكَ وَأَبْنَاءُ إِمَائِكَ نَاصِبَتُنَا يَدُكَ مَاضٍ فِينَا حُكْمُكَ عَدْلُ

فِينَا قَضَاؤُكَ نَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِعْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ

أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَامَّتُهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ

فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ رَيْعَ قُلُوبِنَا
 وَنُورَ أَبْصَارِنَا وَشِفَاءَ صُدُورِنَا وَجَلَاءَ أَحْزَانِنَا وَذَهَابَ هُمُونِنَا
 وَغُومِنَا وَسَاتِقِنَا وَقَائِدِنَا إِلَيْكَ وَإِلَى جَنَّاتِكَ بَنَاتِ النِّعَمِ وَدَارِكَ
 دَارِ السَّلَامِ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ
 وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ
 لَنَا شِفَاءً وَهُدًى وَإِمَامًا وَرَحْمَةً وَارْزُقْنَا تِلَاوَتَهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي
 يُرْضِيكَ عَنَّا وَلَا تَجْعَلَ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ
 وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا عَدُوًّا إِلَّا كَفَيْتَهُ
 وَلَا غَائِبًا إِلَّا رَدَدْتَهُ وَلَا عَاصِيًّا إِلَّا عَصَمْتَهُ وَلَا فَاسِدًا إِلَّا
 أَصْلَحْتَهُ وَلَا مَيِّتًا إِلَّا أَرَحَمْتَهُ وَلَا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا عَسِيرًا إِلَّا
 يَسَّرْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضًا
 وَلَنَا فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا أَعْنَتْنَا عَلَى قَضَائِهَا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

وقد زرت أضرار الاختتام . بعون الملك العلام . على يد الفقير المتضرع إليه . العبد في القبول
 عليه . محمد المحمود النجار الحنفي مذهبا الحموي مولداً وموطناً وكان الفراغ من جمع هذه المجالدة يوم
 الخميس الرابع والعشرين من ربيع الأول أحد عشر من سنة السادسة عشر بعد الثلاثمائة والالف هجرية
 على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية . اللهم اجعلها لنا ذخراً نافعاً وخيراً أبقى بالاستعمال والانتفاع
 بها في أيدي الطالبين وسبباً للفوز بجنات النعيم وإن ينفع بها كل قصر وعلم بحرمة سيد المرسلين
 صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

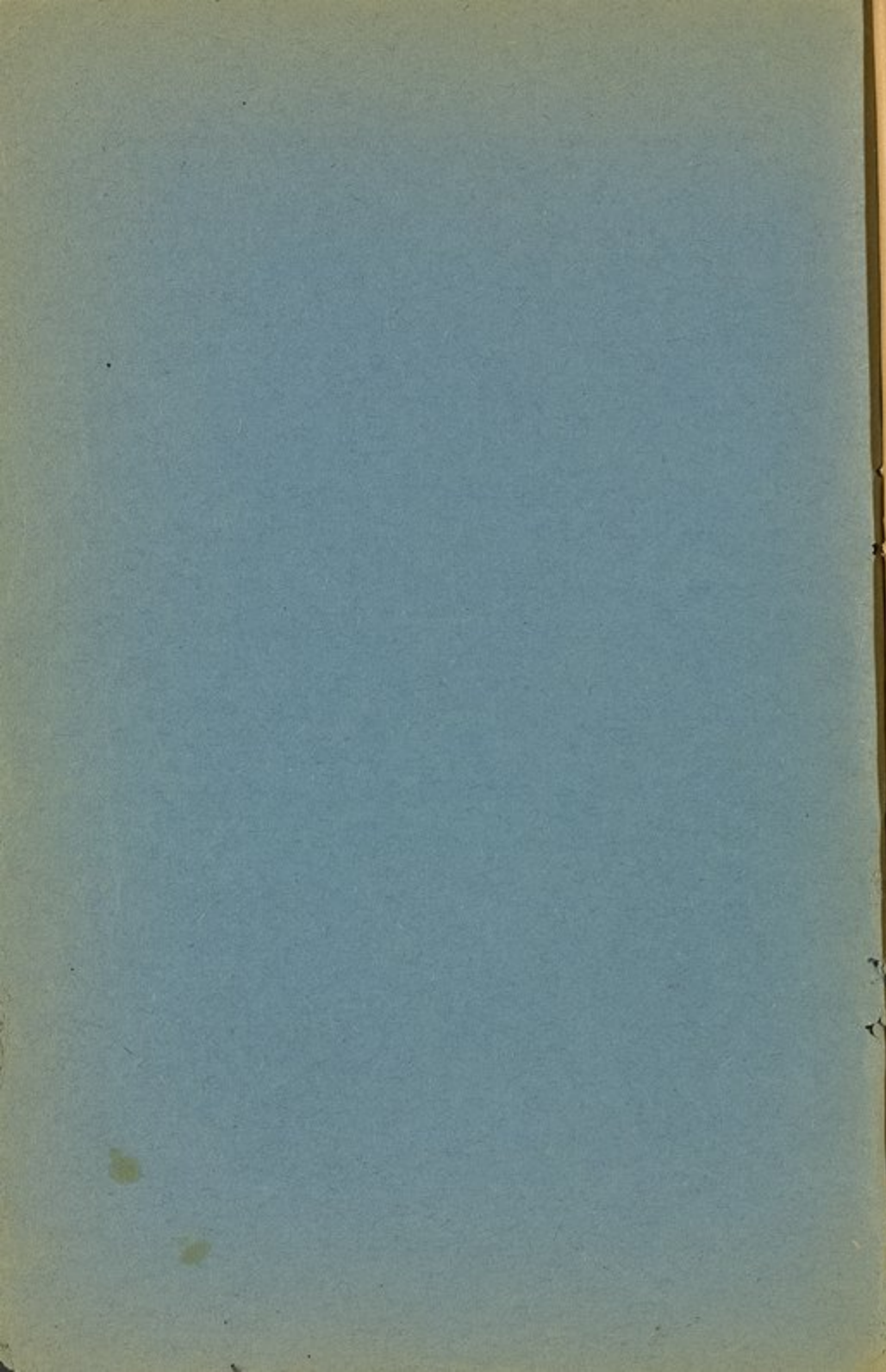
الحمد لله الذي بنعمته تم الصالحات والصلوة والسلام على سيدنا محمد صاحب المعجزات وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين . وبعد فإن علم التجويد ضروري وواجب على كل مسلم متعلم أطاعة لأمر الله حيث قال وهو " اصدق القائلين (ورتل القرآن ترتيلاً) " وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (اقرأ القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل الكتاب واهل الفسق . فانه سيأتي بمدي قوم يرجعون القرآن ترجيع الغناء والرهبانية والنوح لا يجاوز حناجرهم . مفتونة قلوبهم وقلوب من يعجبه شأنهم)

وغايته صلى الله عليه وسلم صون اللسان عن الخطأ في كتاب الله تعالى وفائدة التعبد بتلاوته وإجراء الثواب بها لمساواة البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها (الماهر في القرآن مع السفرة الكرام البررة) والذي يقرأه وهو عليه شاق يتمتع فيه له اجران فقارى القرآن مثاب على كل حال الا ان الماهر فيه ثوابه اكثر وهذا لا ينافي بأنه أتم إذا لم يحسن الفاظه وحروفه لأن إتمه من قبيل من قدر على التعليم فلم يتعلم رزقنا الله تعالى احكام مبانيه وتدبر معانيه والعمل بما فيه انه سميع مجيب . ولما رأينا الحاجة ماسة لهذا العلم ولم نجد كتاباً سهلاً على الناشئة الاسلامية من هذه الرسالة لذلك قمنا بطبعها ونشرها لتكون بمثابة المرجع الجزى الله مؤلفها جنات النعيم ووقفنا جميعاً للاخذ بسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم . (مكتبة الوفاء) حلب في ١٥ شعبان ١٣٧٣

فهرست كتاب هداية المستفيد في علم التجويد

صديقة

- ٢ خطبه الكتاب
٥ مقدمة
٦ فصل في أحكام الاستعاذه والبسملة
٦ فصل في أحكام النون الساكنة والتنوين
١١ فصل في أحكام الميم الساكنة
١٢ فصل في أحكام الميم والنون المشددين
١٢ فصل في أحكام أل المعرفة الشمسية والقمرية
١٣ فصل في أحكام اللام الواقع في الفعل
١٣ فصل في أحكام الادغام
١٥ فصل في أحكام المدود واقسامها
٢٣ فصل في أحكام الراء
٢٥ فصل في بيان القلقاة
٢٦ فصل في بيان عدد مخارج الحروف
٣٠ فصل في بيان صفات الحروف
٣٣ فصل في الامور المحرمة التي ابتدعتها القراء
٣٥ فصل في بيان التكبير وسببه وصيغته وابتدائه وانتهائه
٣٧ خاتمة في بيان احوال السلف بعد ختم القرآن والدعاء
الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم (تمت الفهرست)



تباع هذه الكتب وعموم الدفاتر : بمكتبة الوفاء : حلب قرب المستشفى الوطني
(مختارات من اقوال العرب) الكتاب الذي يجب ان لا تخلو منه مكتبة
قواعد الغراما طيق الفرنساري (يحتوي على قواعد اللغة الافرنسية) ولا يستغنى
عنه مبتدي .

ديوان بن الفارض : ديوان عنتر	هداية المستفيد في احكام التجويد
مجنون ليلى : مسلم الوشاحي العنيسي فاضل	معالم الانشاء للمدراس الثانوية
سفينة النجاة (في مهابة الصلاة)	معلم . . . الابتدائية
مولد المفاوي : مولد العروس	سيرة الامام على مع الهضام الكبير
مولد فتح القريب : مولد البرزنجي	قصة محمد خير وخير يكون
معراج النبي (ص) للامام بن عباس	. . . الملكة شمسة والدرويش عماد
متن البردة للبوصيري	ديوان الهضام والزيناتي
مناجات موسى : معاز بن جبل	مقتل الخفاجة عامر
سليمان الحكيم : فضلون العابد	ديوان عقل بن هولاء
قيم الداري : المنظومة الحشرية	ديوان مكحول وابو خربة
الحصن الحصين : السبعة عهود	مقتل الزيناتي خليفة
ابو معشر الفايكي فتح اقال والبروج	قصة نجم السحور جزء الاول والثاني
بجموعة بن سيناء (روحاني)	. . . بدر النعام . . .
تفسير المنامات : قرعة الانبياء	. . . الملك الكوكبي والكر كند
فتوح مكة : فتح مدينة خير	. . . قصة شراية الخضرا
متن الاربعين حديث النبوية	. . . الحجاج : تودد الجارية الكبيرة
فتوح اليمن المعروف برأس الغول	ديوان شبلي الاطرش
	الجديد في انشاء الرسائل

ويوجد لدينا كتب (افرنسي وانكليزي ادب وقصص ومجلات متنوعة) باسعار
زهيدة جداً



KO 11 893

(Ardb)
BP131
.6
H522
1953



32101 055394611

CAP